

حلقات نور على الدرب (711) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله وخاتم اه انبيائه ورسله محمد ابن عبد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه ومن سار على سنته وتمسك بهديه الى يوم الدين ايها المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. يسرني ان ارحب بكم في لقاء جديد من لقاءات هذا البرنامج الطيب - 00:00:25

والذي يسرنا ان نعرض في حلقتنا هذه ما لدينا من رسائل الاخوة المستمعين على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:44

وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته مشكورا سائلين المولى تبارك وتعالى ان يجعلنا جميعا ممن يستمعون القول ويتبعون احسنه في بداية هذه الحلقة احبي باسم الاخوة المستمعين فضيلة شيخنا الشيخ صالح فحياكم الله - 00:01:02

حياكم الله وحي المستمعين هذه رسالة وردتنا من السودان من حلقة من احمد عبدالله محمد علي جمعة السائل آآ احمد عبد الله يقول ما حكم من يحلف بغير الله سواء كان هذا المحلوف به شيئا او وليا صالحا - 00:01:20

وبالمناسبة كيف نعرف ان فلانا هذا ولي من اولياء الله؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم ولزم سنتهم واستقام على طريقتهم الى يوم الدين. وبعد - 00:01:43

فان الحلف بغير الله شرك وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي وغيره انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ونهى سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

عن الحلف بغير الله وقال من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت واخبر ان الله ينهانا ان نحلف بغيره فلا يجوز للمسلم ان يحلف بغير الله ولا شك ان اشرف المخلوقات محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

ومع ذلك لا يحل الحلف به صلوات الله وسلامه عليه فكيف بمن سواه من الالباء والشيوخ والزعماء فكل ذلك منكر وباطل والحلف بالاولياء تعظيم لهم فان كان يقصد التعظيم بذلك الحلف - 00:02:52

انما حلف بهم تعظيما لهم فهذا شرك عظيم اما من يرطى بذلك فهو راض بعبادة نفسه وهو ملحق بالطواغيت فان حد الطاغوت ان يرطى بمخالفة امر الله ومن اسوأ الناس حالا من رطى ان يعظم تعظيم الله جل وعلا - 00:03:20

واما ولي الله واولياء الله فهم الملتزمون بهدي الاسلام الصادقون في تطبيق الشريعة الملتزمون لاداء شعائر الدين على الصفة التي اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فهذه هي الولاية في الله - 00:03:56

ولاية الله صدق التوكل عليه والاعتماد عليه والادب مع شرعه وحسن المتابعة لرسوله وحسن الاحسان الى مسلمين فمن كان اكثر في هذه الامور تمسكا واصدق بالسير عليها فهو افضل من غيره - 00:04:23

اما ان يدعي الشخص انه ولي او انه يطير او انه تكشف له الكعبة فيراها وامثال ذا وامثال ذلك فهذا يدل على فسق هذا الشخص

وبعده فان دعا الناس الى - 00:04:49

تعظيما والحلف به فهو طاغوت والعياذ بالله والله اعلم. اثابكم الله. من مصر هذا سائل يسأل يا فضيلة الشيخ هل يجوز بناء المساكن فوق المساجد او اتخاذ المساجد في الدور الارضي للعمارات السكنية للضرورة في بعض الاحيان افيدونا افادكم الله - 00:05:11

ما اعد لان يكون مسجد لا يحل ان يبني عليه مساكن لكن اذا اراد انسان يملك مكانا عمارة مثلا فاراد ان يجعل اسفلها مصلى ومسجدا للناس جاز ذلك ولو كان - 00:05:35

ما على المسجد من طلاقات سكنية تستعمل مساكن وما يحتاج اليه اهل المساكن كذلك لو اراد انسان ان ينشئ مسجدا لكنه يريد ان يبني في ملكه مساكن او محلات بيع - 00:06:02

قضاء بيع بضائع واطعمة ونحو ذلك ثم اراد ان يجعل سقف هذه الاماكن مسجدا للناس جاز ذلك فلا حرج على الانسان ان يخصص من ملكه مكانا او طبقة تكون مسجدا للناس - 00:06:30

اما ان يريد استغلال المسجد كارض تجعل مسجدا فيريد ان يستغلها بان يبني فوق المسجد مساكن او يبني تحته مساكن يستفيدون فهذا لا يحل والله اعلم. اثابكم الله اه فضيلة شيخنا - 00:06:54

في حالة المسألة الاولى التي اشرتم اه الى جوازها حفظكم الله فاذا كان الرجل سيخصص جزءا من ملكه ليكون مسجدا. اه هل تلزمه الوقفية بعد ذلك؟ ام يجوز له التصرف فيه اذا انتهت الحاجة منه - 00:07:13

اذا جعله مسجدا عاما للناس فقد صار وقفا ولا يملك الرجوع لذلك اما اذا اشترط بان جعله وقفا مصلا عدة سنوات حتى يستغني اهل الحي فلا حرج في ذلك لانه في الحقيقة لم يجعله وقفا. وانما - 00:07:29

جعل منافعه هذه المدة وقفة والناس عند شروطهم الا اذا كان الشرط يحل حراما او يحرم حلالا والله اعلم. اثابكم الله يقول هذا السائل من مصر اكون في بعض الاحيان مرتديا آآ لبسا به تصاوير. فهل تجوز الصلاة في ذلك اللبس - 00:07:52

الذي ينبغي ويجب على المسلم ان يبتعد عن هذه المصورات وان يتجنب شراء الملابس التي فيها الصور لكن اذا ابتلي وكان عليه لباس فيه صور وحان وقت الصلاة ولا يستطيع - 00:08:17

ان يخلع ذلك اللباس فلا يحل ان يؤخر الصلاة لاجل ذلك بل يصلي والصلاة صحيحة وهو اثم في لبس بلبس ما فيه الصور والله اعلم. بارك الله فيكم من الرياظ آآ هذا سائل يسأل ثلاثة اسئلة يقول في اولها هل البسمة من الفاتحة واذا كانت كذلك فلما لا تقرأ - 00:08:35

وفي الصلاة الجهرية اختلف اهل العلم هل بسم الله الرحمن الرحيم في بداية الفاتحة؟ من الفاتحة او انها اية من القرآن فقط اما انها اية فهذا امر مجمع عليه وهي في سورة - 00:08:57

النمل جزء اية فهي من القرآن بالاجماع لكن اختلف العلماء هل هي من الفاتحة او لا ولاجل ذلك ينبغي للمصلي ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا وكونها لا تقرأ - 00:09:16

من قبل الامام في الصلاة الجهرية فلان الثابت في الصحيح من حديث انس ابن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولهذا صار الخلاف - 00:09:37

في من يقرأ الفاتحة بدون بسم الله هل صلاته صحيحة او غير صحيحة؟ الصحيح انها غير باطلة والاولى خروجها من الخلاف وتبركا بسم الله الرحمن الرحيم ان يقرأ البسمة قبل الفاتحة - 00:09:56

والافضل الا يقرأها جهرا بل يقرأها سرا لكن لو قرأها جهرا فان الصلاة صحيحة ولا حرج في ذلك ان شاء الله اثابكم الله فسؤاله الثاني يقول ما الحكم اذا صليت تحية المسجد ثم اقيمت الصلاة - 00:10:14

فهل اكملها؟ ام اقطعها وادخل وادخل مع الامام؟ في حالة قطعي لها هل يلزمني السلام على اليمين ام لا اذا دخل الانسان المسجد ثم شرع في اداء تحية المسجد فاقامت الصلاة - 00:10:31

فلا يخلو الامر من ان يكون في نهاية هذه التحية بحيث يستطيع ان يفرغ منها ويتمكن من الدخول مع الامام في صلاته وقراءة

الفاتحة معه قبل الركوع ففي هذه الحالة - 00:10:54

يتم هذا العمل اما اذا خشي ان يفوته وقت قراءة الفاتحة مع الامام فعليه ان يقطع صلاته وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة - 00:11:12

فلا صلاة الا المكتوبة ولاجل ان اهل العلم اختلفوا هالمقصود بلا صلاة المكتوبة اي لا يجوز الشروع بصلاة سوى المكتوبة او انه لا يجوز

الاستمرار في الصلاة المبدوء بها لاجل ذلك - 00:11:28

قال من قال عليه ان ينصرف من صلاته حال ما يسمع الاقامة ولو كان في اخر التحية لكن الصحيح انه اذا كان واثقا من خروجه من

تحية المسجد مكمل اياها ثم دخوله مع الامام - 00:11:49

بطمأنينة وادائه قراءة الفاتحة بكل يسر فاولى به ان يكملها وان خشي ان تفوته قراءة الفاتحة فعليه ان ينصرف منها اما ينصرف اذا

اراد الانصراف بسلام او بدون سلام من المعلوم - 00:12:08

ان النية من العبد بقطع الصلاة تقطع الصلاة فانه اذا نوى الانتهاء منها فقد خرج منها ولا يفتقر الى السلام. وانما السلام انهاء لعمل

الصلاة افتتاحها التكبير او تحريمها التكفير وتحريمها التسليم - 00:12:28

اما ابطالها فتبطل باي مبطل والله اعلم. اثابكم الله فيقول هذا السائل هل هناك دعاء مأثور عند حضور وليمة العقيقة؟ او الانتهاء من

تناولها واه ماذا يقول من قيل له هذا الدعاء؟ اي والداه الطفل - 00:12:51

ان الله جاء في الحديث الصحيح ان الله لا يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها افضل الدعاء

بعد كل طعام ان يحمده العبد ربه جل وعلا بان يقول الحمد لله - 00:13:15

اذ هو المستحق سبحانه الحمد واذا اكل الانسان طعاما شرع له ان يقول لصاحب الطعام اكل طعامكم الابرار وذكركم الله فيمن عنده

ونحو ذلك وصاحب الطعام يدعو للآخرين بالصحة ويشكرهم على هذا الدعاء والله اعلم. بارك الله فيكم. آآ بعض الناس يردد عبارة يا

فضيلة الشيخ - 00:13:35

رزقك الله اه شكر الواهب وبر الموهوب بمثل هذه الحالات فربما يلتبس على السائل انها عندها العقيقة او ليس لذلك اصل بارك الله

فيكم. آآ سائلة آآ تسأل آآ تقول ما عورة المرأة آآ امام المرأة مثلها - 00:14:06

عورة المرأة امام المرأة المسلمة من السرة الى الركبة واما مع غير المسلمة فلا يجوز للمرأة المسلمة ان تطلع وتظهر محاسنها واماكن

الستر من جسدها الا في الضرورة في العلاج ونحوه - 00:14:26

والتوليد ونحو ذلك الله اعلم. بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة وهذا سؤال في الحقيقة لا ادري آآ يعني ربما يكون مهما لكثير ممن

يقرأ آآ الايات القرآنية والاحاديث ويريد ان يعتمد عليها في الاحكام. تقول السائلة يا فضيلة الشيخ كيف يمكن التفريق بين الحلال

والحرام والمكروه - 00:14:50

والمبتدع من خلال الايات والاحاديث ممكن هذا فان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي رواه مسلم ان الحال بين

والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:15:15

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرى حول الحمى الانسان المعالم

للمتضلع في علمه يستنبط من الاحاديث والايات الاحكام وبعض الاحاديث وبعض الايات صريحة ظاهرة في الاحكام. نعم -

00:15:34

والعامي يصعب عليه فهم الصريح فان كثيرا من الايات الصريحة يصعب على العالم. العامي ان يحدد مدلولها ولذلك ارشد الله الناس

الى السؤال فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:16:01

وامر اهل الذكر بان يبينوا للناس ما نزل اليهم من ربهم ويشرح لهم معانيه على حسب الاستطاعة ولا يليق بالانسان ان يظن بقدرته

على الاستقلال في استنباط الاحكام دون تعلم - 00:16:23

وتتبع لقواعد التعليم وعرض للمشكلات على العارفين احكام دين الله جل وعلا فان الانسان اذا اراد ان يستقل بالفهم والاستنباط دون

سابق علم وتعلم وتدريب واخذ عن افواه العلماء ربما وقع في زلل - [00:16:41](#)

يتعذر عليه الخروج منه والله اعلم بارك الله فيكم افهم من هذا يا فضيلة الشيخ انه ولو عرف الانسان القراءة آآ الجيدة للقرآن الكريم والقراءة الجيدة امهات السنة انه لا ينبغي ان يعتمد على فهمه من غير الرجوع الى كتب الفقه الفقه - [00:17:07](#)

وما كتبه اهل العلم جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال القرآن على ثلاثة قسم يعرفه العامة الناس يعرفون لما يسمعون اقيموا الصلاة واتوا الزكاة انهم يؤمرون باداء هذه الصلاة واداء الزكاة - [00:17:25](#)

وقسم يعرفه العلماء وهي دقائق الاحكام وقسم يتعذر على كثير من الناس معرفته فكون الانسان يحسن القراءة ويجيدها بلغة واضحة بينة لا يؤهله ذلك للاستنباط بل عليه ان يرجع الى - [00:17:46](#)

اهل العلم ولا بأس ان يقرأ في كتب التفسير وشروح الحديث فما كان منها واضحا لا اشكال فيه ولا غموض اخذ به لكن لا يحل له ان ينصب نفسه للفتيا - [00:18:12](#)

والقول في الحلال والحرام بناء على ما يقرأ الا اذا كان مؤهلا تأهيلا علميا والله اعلم اياكم الله تقول هذه السائلة هل يجوز تسجيل الدروس والمحاضرات المفيدة على اشرطة اه سجل بها القرآن الكريم - [00:18:31](#)

يعني هل يجوز محو القرآن الكريم كأن المسألة فيها صعوبة ان يعتمد المرء مسح الايات القرآنية ليكتب مكانها كلام البشر يسجل لكن اذا كان صاحب هذا الشريط لا يستمع اليه - [00:18:52](#)

لانه يستعيط عن ذلك بقراءة القرآن من المصحف وهو لا يتيسر له ان يسمع كلام الوعظ والارشاد كالنساء اللواتي في البيوت فاذا كان الهدف من ذلك ما ذكرته وهو ان المرأة تقرأ في المصحف - [00:19:12](#)

ولا تحتاج الى الاستماع فلا حرج في ذلك لان هذا الامر راجع الى توفير المصالح وتكثيرها والله اعلم. اياكم الله. هل تجوز اه سخريه الطيبين والطيبات والمليئين والمليئات باهل الفسق - [00:19:35](#)

واهل النفاق والتندر بهم وباعمالهم لا يجوز للانسان ان يفعل ذلك الا في وضع ونطاق ضيق للتنفير منهم فقط واما التندر منهم والاستهزاء بهم وليس من الامور المحموده وليس بجائز - [00:19:58](#)

لان ذلك جهل واغترار بما كان عليه هؤلاء اهل الصلاح ولذلك ينبغي للناس اذا رأوا مبتلى بفسق وسوء ان ينصحوه وان يدعوا له لا ان يتنذروا به ويستهنوا به فان استهزأهم به - [00:20:23](#)

نوع من العجب باحوالهم اما ان ينفروا منه الآخرين خشية ان يقعوا في ما وقع فيه او ان يتأثروا بعمله فهذا من النصح لعباد الله والله اعلم اياكم الله. تقول السائلة - [00:20:43](#)

احب اه صديقة لي او زميلة لي محبة جملة شديدة فهل علي في ذلك شيء؟ ام لابد ان تكون هذه المحبة مقرونة او خالصة لله عز وجل؟ لاني احبها لخفة دمها ولحسن - [00:21:00](#)

املها واحيانا يلبس علي الشيطان ان هذا من الحب الذي لا يجوز افي دنيا افادكم الله الحب الذي لا تترتب عليه امور محرمة ولا يصد عن امور واجبة او محمودة مطلوبة لا حرج فيه - [00:21:17](#)

فلا بأس بذلك وان كان الاعتدال امرا مطلوبا في الشريعة فان المسلم مطلوب منه ان يكون معتدلا فيحبه ومعتدلا في بغضه يحب حبا هونا ما ويبغض بغضا هونا ما - [00:21:38](#)

ليحفظ لنفسه خطا الرجوع الى الجانب الاخر عندما تتوفر دواعي ذلك والوسط والاقتصاد في الامور كلها امر طيب والله اعلم بارك الله فيكم اه هذه المرسلة ميم ميم كاف من اه بلاد اه الرافدين بعثت بهذه الرسالة تقول بان زوجها يصوم ولا يصلي - [00:21:57](#)

نسأل الله السلامة وطلبت منه مرارا ان يصلي فلم آآ يجب فقالت له اذا لا داعي لصيامك ما دمت لا تصلي. فقال لها ساترك الصيام ايضا. تقول بانها تألمت وخافت من الائم في هذا القول - [00:22:25](#)

الذي قالت له فيماذا تنصحنونها يا فضيلة الشيخ؟ انصحها بانها ان اصر على ترك الصلاة ان تفارقه فلا خير في البقاء ولا يجوز للمؤمنة ان تبقى مع من لا يصلي - [00:22:41](#)

وقوله سأترك الصلاة سأترك الصيام اذا هذا استهتار بالاسلام لكن عليها ان تناصحه وان تسلط عليهم ان تستطيعوا من قرابته او

قرباتها فان رجع وتاب واستمسك باحكام الشريعة وادى الصلوات - [00:22:57](#)

والا فيجب عليها ان تفارقه وقبل ان يستجيب لا يحل لها ان تمكنه من نفسها اطلاقا والله اعلم. بارك الله فيكم. تسأل ثانياً عن حكم

ازالة الشعر من مناطق معينة - [00:23:21](#)

الوجه كالحاجبين وما فوق الشفة العليا. تقول لو تركته ينمو بكثافة لاصبح منظري لا يليق فما هذا العمل هذه الشعور التي تخرج على

بدن المرأة منها ما حرم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:34](#)

ازالته ومنها ما امر صلى الله عليه وسلم بازالته وان نرى سكت عنه اما جاء التحريم بشأنه فهو الحاجبان فقد لعن النبي عليه الصلاة

والسلام النامضة والمنتمصة والنمص هو ترقيق الحواجب - [00:23:56](#)

وتقويسها واعمال اليد في تنظيمها وترتيبها فهذا امر محرم فلا يحل للمرأة ان تتعرض ذلك حتى ولو كان الشعر حاجبها كثيفة اما ما

يتعلق بالشفة الشارب فهذا مما سكت عنه الشارع - [00:24:25](#)

وما سكت عنه الشارع فهو عفو لا حرج على الناس فيه فلا بأس من ازالته بالنسبة للمرأة ولا اثم ان شاء الله عليها في ذلك والله اعلم

بارك الله فيكم - [00:24:49](#)

هذا ميم ميم سوداني بعث بهذه الرسالة يقول فيها مشكلتي هي انني اه ابان مراحل الدراسة المختلفة وحتى تخرجي من الجامعة

مارست اسلوب الغش في الامتحانات كالنظر في ورقة زميلي المجاور - [00:25:07](#)

او الاستعانة به اه فيجيبني همسا او بكتابة بعض النقاط على المسطرة او على المنظدة وغير ذلك او غير ذلك من الادوات باختصار

انني بطريقة او باخرى احصل على معلومات ليست من ذهني ولا من حفظي. ثم تخرجنا والتحقنا بالوظائف العامة - [00:25:25](#)

فهل يعتبر الراتب الذي اتقاضاه الان حراما؟ على اعتبار ان شهادتي الدراسية كانت مشوبة بالحرام. واذا قلنا بالتحريم فهل هذا من

حقوق الله من حقوق العباد وهل هو من الكبائر ام من الصغائر؟ اه انتظروا اه قولكم الذي اه ارجو ان يشفيني في هذه المسألة وكيف

افعل - [00:25:45](#)

وقد تجاوزت سن التعليم هل انخلع من وظيفتي ومن شهادتي وابدأ من جديد افيدوني افادكم الله لا شك ان هذا الغش اثم وذنب

وخداع ومع ذلك فاني ارجو ان التوبة - [00:26:05](#)

الصادقة تمحو ذلك الذنب هذا اذا كان ذلك الغش لا يترقى لان يكون لولاه لم تحصل على اي شهادة فان كانت الشهادة لم تحصل الا

بذلك الغش له لكنك غير مؤهل لاي شهادة - [00:26:25](#)

فان هذه الشهادة التي تمارسها تعتبر شهادة مزورة ولا تزيل اثرها التوبة فقط وانما يزيل اثرها التوبة والاعتراف بانها كذب وزور

والذي يبدو من السؤال انه غش في بعض النقاط - [00:26:49](#)

كالحال التي هي معروفة عند كثير من الطلاب ان سمع همسة من زميله تلقفها وان لاحت له فقرة مكتوبة مفيدة اختطفها ونحو ذلك

ولو لم يفعل ادرك النجاح وانما قد تساعد هذا في علو درجاته - [00:27:13](#)

فارجو ان التوبة كافية ان شاء الله ثمان السائل ما دامت عنده هذه المشاعر وعنده هذا الخوف والقلق فان ذلك ارجو ان يكون من

اسباب توفيقه لان الانسان قد يذنب الذنب - [00:27:39](#)

فيكون ذلك الذنب سببا كبيرا من الاسباب استقامته عظيم اجره لانه كلما تذكره قلق وندم واسترجع وتاب الى الله فيولد عنده تكرار

التوبة. فارجو ان شاء الله ان الامر ايسر مما يخافه والله اعلم. اثابكم الله وجزاكم الله خيرا - [00:27:56](#)

لهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة التي آآ استفدنا واياكم فيها اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان

على رسائلكم واستفساراتكم فله منا الدعاء بان يوفقه الله ويجزيه خيرا عنا وعنكم ولكم منا تحية وشكر على حسن - [00:28:20](#)

متابعة وتقبلوا من مهندس التسجيل تحية ايضا من الاخ عبدالله بن عريف الحربي. والى الملتقى بكم في حلقات قادمة باذن الله تعالى

اترككم في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:40](#)